Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 913-926
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

# Psychological Flourishing Among University Students in Light of Certain Variables

Iman Mohamed Al-Hamali *
Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Benghazi, Benghazi, Libya

# الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

إيمان محمد الهمالي *
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: eman.alhamali@uob.edu.ly

| Received: May 02, 2026 | Accepted: June 07, 2026 | Published: June 18, 2026 |
|---|---|---|

**Abstract:**
This study aimed to identify the level of psychological flourishing among students at the Faculty of Education, University of Benghazi, and to detect any significant differences based on variables such as specialization (Kindergarten, Special Education, Psychological Counseling), academic semester (Second, Eighth), and marital status (Married, Unmarried). The sample consisted of (116) female students from the Department of Educational and Psychological Sciences. The researcher administered the Psychological Flourishing Scale developed by Al-Qasasi (2023). After analyzing the data using statistical methods including t-tests for a single sample and one-way ANOVA, the results indicated that students at the Faculty of Education possess a high level of psychological flourishing. Furthermore, the study revealed no statistically significant differences in the level of psychological flourishing among students attributable to the variables of specialization, academic semester, or marital status. In light of these findings, the study recommended developing and maintaining activities and programs that sustain this high level of psychological flourishing, and suggested conducting further research on the relationship between psychological flourishing and both academic achievement and psychological hardiness.

**Keywords**: Psychological Flourishing, University Students.

**الملخص**
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة بنغازي، والكشف عن دلالة الفروق فيه تبعاً لمتغيرات الشعبة (رياض أطفال، تربية خاصة، إرشاد نفسي)، والفصل الدراسي (الثاني، الثامن)، والحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة) .تكونت عينة الدراسة من (116) طالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية .طبقت الباحثة مقياس الازدهار النفسي إعداد القصاصي .(2023) وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية (اختبار "ت" لعينة واحدة، وتحليل التباين الأحادي)، أسفرت النتائج عن تمتع طالبات كلية التربية بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي .كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى لمتغيرات الشعبة، أو الفصل

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسي، أو الحالة الاجتماعية .وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة العمل على تقديم وتطوير الأنشطة والبرامج التي تسهم في الحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الازدهار النفسي داخل الكلية، كما اقترحت إجراء دراسات حول العلاقة بين الازدهار النفسي وكل من التحصيل الدراسي والصلابة النفسية .

**الكلمات المفتاحية:** الازدهار النفسي، طلبة الجامعة.

**المقدمة:**

يعد الازدهار النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، ومن جانب اخر ينظر إلى علم النفس الإيجابي بأنه يمثل حركة جديدة لدراسة سلوك الانسان من جانب مختلف اختلافا جوهريا كما كان سائدا في دراسات علم النفس التي كانت تركز على الجانب السلبي لدى الافراد، ولكن تتكامل معها للوصول إلى فكرة شاملة عن طبيعة السلوك وفهمه وضبطه والتحكم به. (الزويني،2018 :4)

ونظرا لأهمية الازدهار النفسي للأفراد - لا سيما لطلبة العلم لدورهم الفعال في المجتمع، ولأهمية السعي التوفير بيئة تعليمية تربوية داعمة لهم. ولأهمية إعداد طلبة يمتلكون مقومات الازدهار النفسي الذي صار مطلبا تربويا ضروريا للتربية الإيجابية فقد أولى الكثير من الباحثين أهمية كبيرة لعلم النفس الإيجابي في الأوساط الأكاديمية. ولذلك وصف Seligman التعليم الإيجابي بأنه: نهج تعليمي يركز على تطوير المهارات الأكاديمية بمناهج تحقق الرفاهية والصحة النفسية والعقلية للطلبة؛ إذ إن الشخصية السوية الإيجابية هي القادرة على تخطي الأزمات والنهوض من جديد فالمرحلة الجامعية من أكثر المراحل التي يكون فيها الطلبة عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية نظرا لوجود الكثير من التحديات التي من أبرزها المتطلبات الأكاديمية وطرق التدريس الجديدة والمختلفة عن نظيراتها في المراحل السابقة (عدوي والشربيني، 2021 :388)

**مشكلة الدراسة:**

إن طلبة كلية التربية يواجهون خلال مسيرتهم الأكاديمية تحديات متعددة مثل ضغوط الدراسة، ومتطلبات التدريب الميداني، وضغوط المستقبل المهني، مما يجعل من المهم دراسة حالة الازدهار النفسي لديهم.

فالازدهار النفسي يُعتبر مؤشرًا هامًا على مدى اندماج الطلبة في العملية التعليمية، وقدرتهم على تحقيق التوازن بين التحديات والمهارات التي يمتلكونها.

ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى دراسة الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات، بهدف الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الازدهار النفسي، مما قد يسهم في تقديم توصيات قد تساعد في تحسين البيئة التعليمية والنفسية للطلبة، وتعزيز قدرتهم على الاستمتاع بالتعلّم وتحقيق الأداء الأمثل، وتحليل تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الحالة الاجتماعية، الشعبة الدراسية، و الفصول الدراسية) في هذا الازدهار، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للعوامل التي تساهم في تعزيز تجربة التعلم الإيجابي لديهم. ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

**"ما مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي؟ "**

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات الآتية:

1- هل يختلف مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي باختلاف الشعبة (رياض أطفال – تربية خاصة – ارشاد نفسي)؟
2- هل يختلف مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي باختلاف الفصول الدراسية (الثاني –الثامن)؟
3- هل يختلف مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)؟

**أهداف الدراسة:**

**تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الاتية:**

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي.
2- الكشف عن دلالة الفروق للازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي تبعا لمتغير الشعبة (رياض أطفال – تربية خاصة – ارشاد نفسي)
3- الكشف عن دلالة الفروق للازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي تبعا لمتغير الفصول الدراسية (الثاني –الثامن).
4- الكشف عن دلالة الفروق للازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة بنغازي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة – غير متزوجة)

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

**الأهمية النظرية:**

**1-** تتناول هذه الدراسة متغيرا مهما في علم النفس الإيجابي ألا و هو الازدهار النفسي، والذي يعد من الموضوعات الهامة التي لم تحظى باهتمام العديد من الباحثين بالرغم من النتائج الايجابية التي يحققها في البيئة الاكاديمية.

**2-** العينة وهي فئة الطلبة والتي تعد أحد العناصر الهامة في المنظومة التعليمية والتي تعقد المؤسسات التربوية آمالها وطموحاتها عليهم لتحقيق أهدافها للارتقاء بالطلبة في المستوي التعليمي لبناء جيل متعلم.

**3-** إلقاء الضوء على العوامل التي تؤثر في الازدهار النفسي سلباً وايجاباً لدى الطلبة ومن ثم تكون سببا في لفت انظار القائمين على العميلة التعليمية في تقليل او علاج العوامل السلبية والسعي الي تنمية العوامل الايجابية آخذين بعين الاعتبار مصلحة المؤسسة الاكاديمية.

**الأهمية التطبيقية:**

1-تساعد نتائج الدراسة في التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة و تحديد الفئات الأكثر حاجة للدعم النفسي لتعزيز المرونة النفسية لديهم بما يسهم في تمكين الطلبة من تحقيق التكيف و تجاوز المواقف الضاغطة بطريقة إيجابية.

2- توجيه ضرورة الاهتمام ببرامج دعم الازدهار النفسي لتحقيق الصحة النفسية داخل المؤسسات الاكاديمية.

4- تزويد صناع القرار بالجامعة ببرامج و توصيات عملية لخلق بيئات تعليمة محفزة على الازدهار النفسي .

**مصطلحات الدراسة:**

**الازدهار النفسي:**

**عرفه سيلجمان(2011) :**بأنه الأداء الأمثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الإيجابية و الاندماج النفسي و الشعور بالرضا عن الحياة و العلاقات الإيجابية و الإنجاز.(عودة،2020 :11)

**التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تتحصل عليها طالبات كلية التربية بجامعة بنغازي على مقياس الازدهار النفسي المستخدم في الدراسة.

**حدود الدراسة:**

**الحدود الزمنية**: طبقت الدراسة في فصل الربيع للعام الجامعي (2025-2026).

**الحدود المكانية:** تتمثل في كلية التربية جامعة بنغازي.

**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة كلية التربية المقيدين لفصل الربيع للعام الجامعي (2025-2026).

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الحدود الموضوعية:** تتمثل في موضوع الدراسة ألا وهو الازدهار النفسي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الشعب الدراسية، الفصول الدراسية).

**الإطار النظري:**

**تمهيد:**

يتناول هذا الجزء المفاهيم الأساسية التي تتمحور حول الازدهار النفسي وتعريفاته، و أهميته، و العناصر المكونة للازدهار النفسي، بالإضافة إلى إبراز ابعاده، و بعض النظريات المفسرة له.

**الازدهار النفسي:**

**الازدهار**:

الازدهار هو مفهوم بنائي يعبر عن اكتمال الصحة العقلية والوصول للأداء الامثل والاسهام في المجتمع وليس مجرد غياب المرض العقلي، ويظهر من خلال مجموعه من العمليات التي تفي بمعايير الازدهار وهذه المعايير يمكن تنميها للوصول الى مستوى الازدهار النفسي.

**تعريف الازدهار:.**

تتفق منظمة الصحة العالمية مع المعهد الاسترالي للصحة والمعهد الأسترالي للصحة و الرعاية و، وكالة الصحة الكندية (2006) في تعريف الصحة العقلية المكتملة بأنها حالة من الازدهار فيها يدرك الفرد قدراته، ويمكنه التأقلم مع الضغوط العادية للحياة، ويمكنه العمل بشكل منتج ومستمر ويكون قادر على الإسهام في مجتمعه.

كانت المكونات الثلاثة الأساسية لهذا التعريف هي:

1. الازدهار.
2. الأداء الفعال والمؤثر للفرد.
3. الأداء الفعال من أجل المجتمع.

واضافت وكالة الصحة الكندية إن الصحة العقلية المكتملة مطلوبة لأداء المهام اليومية مثل "التعلم والعمل المستمر وتكوين العلاقات والحفاظ عليها، الإسهام في المجتمع... التغذية النشاط البدني النوم الاستجمام، الاحتياجات الروحانية.

ولقد اختلف كودينجتون (2006) في تعريف الازدهار بأنه يتعلق بكون المرء إنسانا بالكامل، أي أن يوجد ويعيش في أفضل حالة ممكنة ومحققا لذاته، ولدية القدرة على الصمود والتكيف مع متطلبات الحياة. (إبراهيم و الأعسر و يوسف، 2015 )

اعتقد "مارتن سليجمان (2011) "في البداية أن موضوع علم النفس الإيجابي هو السعادة، وأن معيار قياسها يكون من خلال الرضا عن الحياة لذا كان الهدف الأساسي من علم النفس الإيجابي هو زيادة الرضا عن الحياة، لكن الآن وبعد القيام بالعديد من الدراسات والأبحاث أكد "سليجمان "أن الهدف الأساسي لعلم النفس الإيجابي هو زيادة الازدهار ومعيار قياسه هو العناصر المكونة له (المشاعر الإيجابية، الإنجاز المعنى) (مخلوف، 2023: 264 ).

واشار ديتر (2010) بان الازدهار النفسي هو مفهوم اكثر رقي وعمومية من الرفاهية لأنه لا يقتصر على المكونات سر الذاتية للفرد كالكفاءة والحيوية والتفاؤل والاندماج ومفهوم الذات وإنما يشمل جوانب موضوعية واجتماعية العلاقات الإيجابية والمساهمة الاجتماعية والحياة ذات المعنى (الزويني، 2019 :23)

ويُعرف العصيمي والهبيدة (2020) الازدهار النفسي بأنه حالة شعور بالطمأنينة النفسية للطالب الجامعي تتمثل في قبوله لذاته وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وشعوره بالاستقلال والإتقان المؤدي إلى نموه الشخصي والنفسي

ويعرفه عرفي (2021) بأنه تمتع الطالب بمشاعر إيجابية تظهر باندماجه في الدراسة والحياة، وشعوره بمعنى الحياة، وتكوينه علاقات تتسم بالإيجابية مع الآخرين، وتحقيقه الإنجازات التي تشعره بالرضا والسعادة.(الشريف ،وشرف،2023: 99)

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتشير (العبيدي، 2019) للازدهار النفسي على أنه التطوير الكامل لإمكانات الفرد ويتضمن الازدهار النفسي ستة أبعاد مرتبطة بالأداء والكفاءة والإيجابية وهي تقبل الذات العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الإجادة نية الهدف من الحياة النمو الشخصي ) ويتجاوز معنى الازدهار النفسي الاستمتاع بصحة جيدة ومشاعر الرفاه و غياب الألم أو المعاناة كمكونات للسعادة إلى معنى أكثر عمقا متضمنا العيش الهادئ ذي المعنى في الحياة والاندماج والاهتمام بالأنشطة اليومية والمساهمة الفعالة في سعادة ورفاه الآخرين والثقة في الآخرين بشكل عام والشعور بالانتماء المجتمع واحترام الناس فهو يركز على الجوانب النفسية والأشكال الاجتماعية للحياة الجيدة للأفراد. (مخلوف،2023: 265)

**أهمية الازدهار النفسي:**

تشير منظمة الصحة الكندية بان مظاهر الازدهار النفسي مطلوبة لأداء المهام اليومية كالتعلم وادامة العلاقات الاجتماعية الانجاز والاحتياجات الروحانية والاستقرار النفسي والعاطفي وغيرها من المهام والاحتياجات البشرية الضرورية، ويمكن اظهار الاهمية التي يمكن أن يقدمها الازدهار النفسي فيما يلي: -

1. الشعور بمشاعر ايجابية نحو الذات والآخرين.
2. القدرة على الصمود والتكيف مع تحديات الحياة اليومية.
3. الشعور بالطاقة والحيوية.
4. يكونون أكثر انفتاحا على الافكار والخبرات الجديدة.
5. يكونون أكثر انتاجا وانشغالا ومشاركة في العمل. (العبيدي، 2021 :87).

أيضا ترى (العبيدي، 2019: 42) أن الازدهار النفسي يمثل أهمية كبيرة على المستوى الفردي والتنظيمي تتمثل فيما يلي:

1. يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً.
2. التدريب على كيفية حل المشكلات.
3. استخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة.
4. المبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من اجل رفاهية الآخرين والمجتمع.
5. اكتساب رؤى جديدة حول الذات.
6. القدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية مع الاستخدام الامثل للفرص المتاحة.
7. القدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ولديهم معتقدات بناءة تعطي معنى للحياة.

**أبعاد الازدهار النفسي:**

أشار علة والطاهر (2019) إلى الأبعاد الآتية:

تقبل الذات هو القدرة على تحقيق الذات إلى أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانيات والاتجاه الإيجابي نحو الذات.

العلاقات الاجتماعية الإيجابية تشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد والتعلم من الآخرين.

الاستقلالية تشير إلى القدرة على تقرير مصير الذات والاعتماد على الذات وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.

السيطرة على البيئة: يشير إلى القدرة على تخيل البيئة المناسبة له من خلال المرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية المختلفة.

الحياة الهادفة تشير إلى أن يكون لدى الفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله الهادفة نحو تحقيق الذات مع المثابرة والإصرار وتجاوز كل العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

النمو الشخصي يشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثراء حياته الشخصية. (القصاصي، 2023 :21)

**مظاهر الازدهار النفسي:**

يذكر ديفرايس (2001,Devries) أن من أهم الخصائص والمميزات للفرد المزدهر نفسيا هي استقرار شعوره بالهوية، وان يكون لدية قدرة كبيرة لاختبار الواقع، والإفادة من آليات الدفاع الناضجة، وتحمل المسؤولية عن افعاله، كما يتمتع بالكفاءة الذاتية ولديه صورة سليمة للجسم، بالإضافة الى المشاركة في

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

نشاط يعزّز الذات ويعيش بشكل منتج، ويتمكن من إدارة القلق، كما يتميز بعلاقاته الناجحة مع الآخرين ويشعر بالانتماء، وتكون لديه القدرة على التعامل مع الضغوط والمحن وخيبات الأمل، ونظرته الايجابية نحو ذاته يعتقد (كيس (2012) إن أهم سمات الافراد المزدهرين نفسيا هو شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة ويتمتعون بمستوى عالي من الإنجاز والكفاءة في أعمالهم ويقبلون كل جوانب شخصياتهم، ولديهم إحساس دائم بالتطوير والتغير والشعور بالاستقلال وموقع السيطرة الداخلية.

يرى دينر (Diener (2013) أن من أهم الخصائص التي يتمتع بها الافراد المزدهرين نفسيا هي الكفاءة الذاتية، والقدرة على الحب، وخفة الظل، وتشجيع السلوك الاجتماعي الإيجابي والرغبة في الإنجاز، مما يمكن الافراد على الحياة الإيجابية وتحقيق الأهداف المجتمعية، ليصل للأداء الإيجابي الفعال في المواقف الحياة المختلفة، وإنتاج السلع وإنجاز الأعمال، ومما يؤدي ارتفاع الرضا ويعزز من بناء العواطف الإيجابية ( حسين، 2020 :16 ).

**النظريات المفسرة للازدهار النفسي:**

تعددت النظريات التي تناولت الازدهار النفسي نذكر منها:

ظهرت العديد من النظريات والتفسيرات المختلفة التي تسعى لتوضيح أكبر لمصطلح الازدهار النفسي، وتبنت الدراسة الحالية نظرية PERMA لمارتن سيلجمان لأنها الأكثر شمولا وتفسيرا للازدهار النفسي وتوضيحًا لمكوناته، وكذلك الأكثر استخداما في الدراسات الحديثة، ويتم عرضها على النحو التالي:

**1-نظريةPERMA لمارتن سليجمان**: إن الازدهار النفسي هو نتيجة الاهتمام الدقيق ببناء وصيانة الجوانب الخمسة لنموذج PERMA ففي كتابه "الازدهار: رؤية جديدة لفهم السعادة والرفاهية ، قام مارتن سليجمان بشرح مفصل لنظرية PERMA حول ازدهار الإنسان، وتبني هذه النظرية الجديدة على المفهوم الأصلي للسعادة الحقيقية (المكونة من المتعة والمعنى والمشاركة مع إضافتين جديدتين هما: العلاقات الإيجابية والإنجازات.

**2- نظرية كيسي** (Keyes: Theory: 2002 -2012 )وقد طور نظريته بناء على وعيه بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع من زيادة في الاضطرابات النفسية، وما تخلفه من أثار سلبية على مستوى الفرد والمجتمع ومنظماته، الأمر الذي دفع كيز الوضع نظريته من خلال التركيز على مواطن القوة بدلاً من التركيز على مواطن الضعف والاضطراب. تناول نموذج متعدد الأبعاد مكون من ثلاثة أبعاد للرفاه، وهي الرفاه الذاتي (الوجداني)، الرفاه النفسي، والرفاه الاجتماعي. إن مفهوم الصحة النفسية عند كيز ذو منظور إيجابي يقع على متصل كمي يبدأ بالازدهار وينتهي بالوهنlanguishing ، وعليه فإن مؤشر الصحة النفسية أو الازدهار النفسي لدى الفرد الذي يمثل أعلى درجات مكونات الصحة النفسية الإيجابية (المليحي، ومريم،2023 :33).

**الدراسات السابقة:**

يمثل الاطلاع على الأدبيات العلمية و الدراسات السابقة ركيزة أساسية تستند عليها الدراسة الحالية ؛بهدف تكوين رؤية عميقة حول الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة ، ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت متغير الدراسة في بيئات و مجتمعات مختلفة، ومن لذا تسعى الباحثة إلى تقديم استعراضٍ منهجي لأبرز الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الازدهار النفسي نذكر منها:

أظهرت دراسة تشانق وآخرون (Ching et al 2022) التي كان من أهدافها الكشف عن مستوى الازدهار النفسي الازدهار بناء على متغير النوع والعمر لدى (240) من طلبة الدراسات العليا في ماليزيا، واستخدمت الدراسة مقياس دينير للازدهار (2010)، بينت النتائج وجود تأثير دال إحصائيا للعمر على الازدهار النفسي، والأكبر سنا لديهم ازدهار نفسي أكبر بشكل ملحوظ من نظرائهم الأصغر سنا.

و هدفت دراسة ( العبيدي 2019 ) إلى التعرف على الازدهار النفسي فضلا عن التعرف على الفروق في الازدهار النفسي بين الطلبة على وفق متغير الجنس( ذكر - أنثى) ومتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) ومتغير المرحلة الدراسية (أول - رابع)، تألفت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الدراسة - مقياس الازدهار النفسي وهو من

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

(إعداد الباحثة)، على عينة الدراسة وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت نتائج الدراسة إن طلبة الجامعة لديهم ازدهار نفسي وعدم وجود فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير الجنس أو متغير التخصص الدراسي وجود فروق في الازدهار النفسي على وفق متغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الدراسية الرابعة على وفق نتائج الدراسة أوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

هدفت دراسة (عبد احمد وإبراهيم 2021) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الازدهار النفسي، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من مدارس تكريت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية استخدم من خلالها مقياس الازدهار النفسي للباحث الزويني (2019) كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الازدهار النفسي لدى معلمي ومعلمات مدارس تكريت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الازدهار النفسي تبعا لمتغير الجنس.

كما بينت دراسة (رزق 2019) و التي هدفت إلى الكشف عن بنية الازدهار النفسي عند الطالب المعلم ومدى استقرار هذه البنية باختلاف المستوى الاقتصادي المدرك والنوع، ودور كل من المستوى الاقتصادي المدرك و النوع والتفاعل بينهما في تباين مستوى الازدهار النفسي تكونت عينة الدراسة من (482) طالب وطالبة 129 منهم من مرتفعي المستوى الاقتصادي و( 313 ) من منخفضي المستوى الاقتصادي تم فيه استخدام مقياس الازدهار النفسي إعداد الباحثة إضافة إلى مقاييس التفاؤل السعادة الهزيمة النفسية وكشفت النتائج أن بنية الازدهار النفسي مكونة من اربعة أبعاد البعد الوجداني، البعد الاجتماعي، البعد الروحي البعد الشخصي)، واستقرار بينة الازدهار النفسي على الأبعاد الاربعة باختلاف المستوى الاقتصادي المدرك (مرتفع منخفض)، واستقرار بنية الازدهار النفسي على الأبعاد الاربعة باختلاف النوع (ذكور، إناث)، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاقتصادي المدرك ومتوسطات درجات أبعاد الازدهار النفسي لصالح مرتفعي المستوى الاقتصادي، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متوسطات درجات البعد الشخصي للازدهار النفسي لصالح الذكور.

و كشفت دراسة الزعبي (2024 )التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي الفكري والازدهار النفسي لدى طالبات المرحلة الجامعة، ومعرفة الفروق في كل من مستوي الازدهار النفسي والوعي الفكري تبعا لكل من متغير التخصص( الأكاديمي، والمستوي الدراسي) تكونت عينة الدراسة من (350) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من التخصصات الأكاديمية المختلفة، تم استخدام مقياس الوعي الفكري إعداد البلوي وسليمان (2019)، ومقياس الازدهار النفسي إعداد حسن وآخرين (2022) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين كلاً من أبعاد الوعي الفكري وأبعاد الازدهار النفسي والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الفكري تعزى للتخصص( الأكاديمي العلمي - الصحي - الإنساني) لصالح التخصصات الإنسانية، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الازدهار النفسي تعزى للتخصص الأكاديمي( العلمي - الصحي - الإنساني)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الفكري والازدهار النفسي تعزى للمستوى الدراسي لصالح طالبات المستويات العليا أوصت الدراسة بضرورة تدريس المقررات التي من شأنها صقل مهارات الوعي الفكري وتحسين الازدهار النفسي لطلاب الجامعات وتفعيل دور وحدات التوعية الفكرية بالجامعات لتحصين الطلاب فكرياً.

هدفت دراسة (Punia (2015 إلى التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة السنة الأولى، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة مكونة من (100) طالب وطالبة من متوسط العمر 21 سنة، وكانت الأدوات المعتمدة مقياس كارول ريف للهناء النفسي الذي يتكون من سلسلة من البنود التي تعكس المجالات المهمة للهناء النفسي، وأظهرت النتائج أن غالبية الطلاب لديهم مستوى عال من الازدهار النفسي، حيث سجل مؤشر عال في كل من الغرض من الحياة والنمو الشخصي، والتعامل البيئي والاستقلالية والعلاقات الإيجابية مع الآخرين وتقبل الذات، وعدم وجود فروق بين أبعاد الازدهار النفسي لدى الطلبة الجامعيين، ووجود فروق بين الجنسين في الازدهار النفسي لصالح الإناث.

بينما أشارت دراسة (مصطفى، 2015) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الازدهار النفسي وبعض المتغيرات النفسية القوى النفسية. الاكتئاب – النرجسية، كذلك الكشف عن نسبة الازدهار لدى طالبات كلية التربية للبنات، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالبة من طالبات الجامعة وقد استخدمت الباحثة مقياس

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الازدهار النفسي والمعد من كوري كيس وترجمة صفاء الاعسر ومقياس تفعيل القيم (VIA) اعداد مارتن سليجمان وترجمة صفاء الأعسر ومقياس الاكتئاب – النرجسية المقتبسة من اختبار الشخصية المتعددة الأوجه وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الازدهار النفسي والقوى الإنسانية ووجود علاقة سلبية بين الازدهار النفسي والاكتئاب والنرجسية، ووجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات في القوى الإنسانية لصالح مجموعة الازدهار، ووجود فروق دالة احصائيا بين مجموعات الاكتئاب والنرجسية لصالح مجموعة الازدهار.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتبين من خلال العرض السابق للدراسات السابقة اهتمام الباحثين بمتغير الازدهار النفسي مما يؤكد على الأهمية البالغة لهذا المتغير في البيئة التعليمية والاكاديمية، يتضح من خلال الرصد المنهجي للدراسات السابقة وجود اتفاق كبير وقاسم مشترك بينها في اختيار المنهج الوصفي كمنهجية مثلى لمعالجة متغير الدراسة؛ نظراً لملائمته لطبيعة الظواهر النفسية والتربوية المرتبطة بالازدهار النفسي.

وفي سياق متصل، التقت غالبية هذه الدراسات في الاعتماد على المقاييس النفسية والاستبيانات المعتمدة على تدرج ليكرت الخماسي كأداة رئيسية لجمع البيانات والوقوف على آراء أفراد العينات.

وتتفق الدراسة الحالية مع هذا التوجه العام؛ حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الازدهار النفسي الذي يتناسب مع طبيعة وخصوصية العينة الحالية، مستفيدة من الأطر والمقاييس التي وظفتها الدراسات السابقة بعد التحقق من صدقها وثباتها في البيئة الحالية.

تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت متغير الازدهار النفسي لدى الطالبات في كلية التربية، وهذا لم تتطرق له الدراسات السابقة في البيئة المحلية وذلك حسب علم الباحثة.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أولا منهج الدراسة:**

إن هدف الدراسة هو تقصي متغير الازدهار النفسي لهذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، الذي يهتم بوصف وجمع وتحليل البيانات بما يتناسب مع الظاهرة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على مستوى الازدهار النفسي.

**ثانيا مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بجامعة بنغازي للعام الجامعي (2025-2026) والبالغ عددهم (1673) طالباً وطالبة، وذلك حسب الإحصائية الصادرة من مسجل الكلية.

**ثالثا عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة من طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من الشعب الثلاثة (رياض الأطفال، التربية الخاصة، الارشاد النفسي) بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد أفرادها (116) طالبة.

**رابعا أداة الدراسة:**

**مقياس الازدهار النفسي:**

تم إعداد المقياس من قبل عرين القصاصي (2023) بناء على تطوير مقياس الازدهار النفسي الذي أعد من قبل عفراء (2019)، ويتكون المقياس من (30) فقرة، تقيس الازدهار النفسي لدى طلبة البرنامج المكثف في جامعة الخليل، ويتم الإجابة على الفقرات الخاصة بهذه المجالات عن طريق اختيار المستجيب للإجابة عن سلم الاستجابة وفق تدرج ليكرت الخماسي، حيث تكون سلم الاستجابة من (5) درجات هي موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات محايد (3) درجات معارض (2) درجة معارض بشدة (1) درجة، حيث تتراوح الدرجات بين (1-150) درجة.

**الخصائص السيكومترية للمقياس:**

**الدراسة الاستطلاعية للمقياس:**

للتأكد من مدى صحة ودقة وسلامة الفقرات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (30) طالبة، وقد اتضح للباحثة بأن هناك بعض الفقرات كانت ضعيفة لذلك تقرر حذف الفقرات التي تحصلت على معامل ارتباط أقل من (0.30).

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**صدق وثبات مقياس الازدهار النفسي في الدراسة الحالية:**

**أولاً: صدق المقياس:**

**صدق الفقرات:**

يعتمد صدق الاختبار اعتماد مباشر على صدق مفرداته، ويمكن حساب صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان الداخلي، وهو الاختبار نفسه، ويسمى هذا بالتجانس الداخلي للمقياس أو الاتساق الداخلي، لأنه يقيس مدى تماسك المفردات باختبارها، وقد حسبت معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلبة للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

**جدول (1)** معامل صدق الفقرات لمقياس الازدهار النفسي

| م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 181. | 338. | 11 | 296. | 113. | 21 | 263. |
| 2 | *403. | 027. | 12 | 165. | 383. | 22 | 108. |
| 3 | **586. | 001. | 13 | *433. | 017. | 23 | *371. |
| 4 | 344. | 063. | 14 | 283. | 129. | 24 | *384. |
| 5 | 284. | 129. | 15 | 323. | 082. | 25 | **536. |
| 6 | **556. | 001. | 16 | 245. | 192. | 26 | **645. |
| 7 | *381. | 038. | 17 | **474. | 008. | 27 | *432. |
| 8 | *382. | 037. | 18 | *368. | 046. | 28 | 297. |
| 9 | *426. | 019. | 19 | **587. | 001. | 256. | 173. |
| 10 | **551. | 002. | 20 | *440. | 015. | 328. | 077. |

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

يتضح من نتائج جدول (3) أن معاملات ارتباط فقرات مقياس الازدهار النفسي بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.108) و(0.645)، مما يشير إلى وجود تباين في قوة ارتباط الفقرات بالمقياس الكلي. وقد أظهرت النتائج أن معظم الفقرات حققت معاملات ارتباط موجبة، وكان عدد منها دالًا إحصائيًا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01)، الأمر الذي يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي.

وبالاستناد إلى المعيار السيكومتري الشائع الذي يقضي بقبول الفقرة إذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية لا يقل عن (0.30)، تبين أن الفقرات (2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 15، 17، 18، 19، 20، 23، 24، 25، 26، 27، 30) حققت معاملات ارتباط مقبولة، الأمر الذي يشير إلى إسهامها في قياس البناء النظري للمقياس.

في المقابل، أظهرت الفقرات (1، 5، 11، 12، 14، 16، 21، 22، 28، 29) معاملات ارتباط أقل من (0.30)، مما يجعلها فقرات تستدعي المراجعة. وتعد الفقرات (1، 12، 16، 22) الأكثر ضعفًا من حيث الاتساق الداخلي، إذ تراوحت معاملات ارتباطها بين (0.108) و(0.245)، وهي قيم منخفضة نسبيًا مقارنة ببقية الفقرات، مما يجعلها مرشحة للحذف.

وبناء على ما سبق، قامت الباحثة بحذف الفقرات ذات الارتباط الضعيف وهي (10) فقرات ليصبح المقياس يتكون من (20) فقرة تم تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة لتحقيق صدق وثبات أكثر للمقياس.

**ثانياً: ثبات المقياس:**

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ لتأكد من تبات المقياس المستخدم وبلغ معامل الثبات هو ( 70. 0) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من 0.6 وهذا يعني معامل الثبات مقبول احصائيا أي ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

**خامسا الأساليب الإحصائية:**

بعدما تم جمع البيانات عن طريق استجابات عينة الدراسة على المقاييس المستخدمة في الدراسة، وإدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي، تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام البرنامج SPSSلإجراء المعالجات الإحصائية وهي معامل الارتباط بطريقة بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل الفا كرونباخ، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (T) لتحليل التباين الأحادي.

**عرض النتائج ومناقشتها:**

سيتم عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الاحصائية وفقاً لتساؤلات الدراسة وأهدافها كما يلي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الازدهار النفسي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للتحقق من هذا الهدف تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ومقارنة المتوسط النظري للمقياس بالمتوسط الحسابي المحسوب، كما يتضح من الجدول التالي.

**جدول (2)** يوضح قيمة اختبار (ت) لعينة واحدة ودلالته الإحصائية للفروق بين متوسط العينة والمتوسط النظري مستوى الازدهار النفسي لدى عينة الدراسة.

| المتغير | العدد | المتوسط الفرضي | متوسط العينة | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مستوى الازدهار النفسي** | 116 | 60 | 84.38 | 7.57 | 34.694 | 115 | .000 |

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الازدهار النفسي بلغ (84.38) درجة، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) درجة، وبانحراف معياري قدره (7.57). كما كشفت نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، حيث بلغت قيمة (ت) (34.694) عند درجة حرية (115)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهو مستوى أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن هذا الفرق ليس ناتجًا عن الصدفة الإحصائية، وإنما يعكس ارتفاعًا حقيقيًا في مستوى الازدهار النفسي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة كلية التربية يتمتعون بمستوى مرتفع من الازدهار النفسي، وهو ما يعكس امتلاكهم لمجموعة من المؤشرات الإيجابية المرتبطة بالصحة النفسية، مثل الشعور بالرضا عن الحياة، والإحساس بالقدرة على الإنجاز، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، فضلاً عن الإحساس بالهدف والمعنى في الحياة. وتُعد هذه الجوانب من المكونات الأساسية لمفهوم الازدهار النفسي، الذي لا يقتصر على غياب الاضطرابات النفسية، وإنما يمتد ليشمل تحقيق الأداء النفسي والاجتماعي الأمثل.

كما قد يُعزى ارتفاع مستوى الازدهار النفسي إلى طبيعة البيئة الجامعية التي توفر للطلبة فرصًا للتفاعل الاجتماعي، وتنمية المهارات الشخصية والأكاديمية، وتحمل المسؤولية، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، الأمر الذي يسهم في تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية والانتماء والقدرة على مواجهة الضغوط اليومية. كذلك فإن مرحلة التعليم الجامعي تمثل مرحلة مهمة في بناء الهوية الشخصية والمهنية، وهو ما قد ينعكس إيجابًا على شعور الطلبة بالرضا والتفاؤل والثقة بالمستقبل.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعًا من الموارد النفسية الإيجابية التي تساعدهم على مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية، وتعزز قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، الأمر الذي يؤكد أهمية المحافظة على هذا المستوى من خلال تعزيز البرامج الإرشادية والأنشطة الجامعية التي تدعم الصحة النفسية والرفاه والازدهار النفسي لدى الطلبة. إن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Punia,2015)ودراسة (العبيدي،2019).

**الهدف الثاني: الكشف عن دلالة الفروق في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية تبعا لمتغير الشعبة (رياض أطفال – تربية خاصة – ارشاد نفسي)**

لتحقق من الهدف السابق تم استخدام اختبار (ت) ANOVA انوفا للتعرف على الفروق في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الشعبة.

**الجدول رقم (3)** يوضح الفروقات في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الشعبة

| المتغير /الشعبة | المستوى | درجة الحرية | المتوسط الحسابي | f | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الازدهار النفسي | بين المجموعات | 2 | 132.673 | 1.230 | .296 |
| | مع المجموعات | 113 | 107.854 | | |
| | المجموع | 115 | | | |

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أن قيمة (F) بلغت (1.230) عند درجتي حرية (2، 113)، وبمستوى دلالة (0.296)، وهو مستوى يفوق (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي بين الطالبات تعزى إلى متغير الشعبة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الانتماء إلى إحدى الشعب الأكاديمية الثلاث لم يكن عاملًا مؤثرًا في مستوى الازدهار النفسي لدى أفراد العينة، وهو ما يدل على تقارب مستويات الازدهار النفسي بين الطالبات على اختلاف تخصصاتهن. وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع الطالبات ينتمين إلى البيئة الجامعية نفسها، ويخضعن لسياسات أكاديمية وإدارية متشابهة، ويتعرضن لظروف تعليمية واجتماعية متقاربة، الأمر الذي يسهم في تكوين خبرات جامعية متشابهة تنعكس على مستوى ازدهارهن النفسي.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بأن الازدهار النفسي يُعد من المتغيرات الإيجابية التي تتأثر بمجموعة واسعة من العوامل الشخصية والاجتماعية والأسرية، مثل الدعم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، والرضا عن الحياة، وهي عوامل قد تكون أكثر تأثيرًا من طبيعة التخصص الأكاديمي ذاته. ومن ثم، فإن اختلاف الشعبة الدراسية لا يبدو كافيًا لإحداث تباين ملحوظ في مستوى الازدهار النفسي بين الطالبات.

وتعكس هذه النتيجة درجة من التجانس بين طالبات كلية التربية فيما يتعلق بمؤشرات الصحة النفسية الإيجابية، الأمر الذي قد يشير إلى أن البيئة الجامعية توفر فرصًا متقاربة للنمو الشخصي والاجتماعي، وتعزيز الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف، بصرف النظر عن الشعبة التي تنتمي إليها الطالبة. حيث أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (العبيدي ،2019).

**الهدف الثالث: الكشف عن دلالة الفروق في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم العلوم التربوية و النفسية تبعا لمتغير الفصل الدراسي**

لتحقق من الهدف السابق تم استخدام اختبار (ت) ANOVA انوفا للتعرف على الفروق في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الفصل الدراسي

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الجدول رقم (4)** يوضح الفروقات في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الفصل الدراسي

| المتغير/الفصل الدراسي | المستوى | درجة الحرية | المتوسط الحسابي | f | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الازدهار النفسي | بين المجموعات | 10 | 143.484 | 1.367 | .206 |
| | مع المجموعات | 105 | 104.934 | | |
| | المجموع | 115 | | | |

اتضح من الجدول السابق أن قيمة (F) بلغت (1.367) عند درجتي حرية (10، 105)، وبمستوى دلالة (0.206)، وهو مستوى أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى إلى متغير الفصل الدراسي.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى الازدهار النفسي لدى الطالبات لا يختلف باختلاف الفصل الدراسي الذي تدرس فيه الطالبة، الأمر الذي يعكس قدرًا من الاستقرار النسبي في هذا المتغير عبر مختلف المراحل الدراسية داخل الكلية. ويُفهم من ذلك أن التقدم في الدراسة الجامعية، في حد ذاته، لا يؤدي إلى تغيرات جوهرية في مستوى الازدهار النفسي، سواء بالارتفاع أو الانخفاض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الكلية، على اختلاف فصولهن الدراسية، يتشاركن في ظروف أكاديمية وتنظيمية واجتماعية متقاربة، من حيث طبيعة البيئة الجامعية، ونظم الدراسة، والخدمات المقدمة، والعلاقات الاجتماعية داخل الكلية، مما يسهم في تكوين خبرات جامعية متشابهة تنعكس على مستوى الازدهار النفسي. كما أن الازدهار النفسي يُعد من المؤشرات الإيجابية المستقرة نسبيًا، والتي تتأثر بعوامل شخصية واجتماعية ونفسية متعددة، مثل التفاؤل، والكفاءة الذاتية، والدعم الاجتماعي، والمرونة النفسية، أكثر من تأثرها بالمرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب.

وتعكس هذه النتيجة أيضًا أن البيئة الجامعية قد توفر فرصًا متقاربة لتعزيز الصحة النفسية الإيجابية لدى الطالبات في جميع الفصول الدراسية، الأمر الذي يسهم في المحافظة على مستويات متقاربة من الازدهار النفسي، بغض النظر عن المستوى الأكاديمي أو الفصل الدراسي. إن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (العبيدي، 2015) .

**الهدف الرابع: الكشف عن دلالة الفروق في الازدهار النفسي لدى طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.**

لتحقق من الهدف السابق تم استخدام اختبار (ت) ANOVA انوفا للتعرف على الفروق في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

**الجدول رقم (5)** يوضح الفروقات في الازدهار النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

| المتغير/الحالة الاجتماعية | المستوى | درجة الحرية | المتوسط الحسابي | f | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الازدهار النفسي | بين المجموعات | 2 | 235.697 | 2.293 | .106 |
| | مع المجموعات | 112 | 102.801 | | |
| | المجموع | 114 | | | |

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ولتحقيق من هدف الدراسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات وفق فئات الحالة الاجتماعية.
وأظهرت النتائج أن قيمة (F) بلغت (2.293) عند درجتي حرية (2، 112)، وبمستوى دلالة (0.106)، وهو مستوى يفوق الحد المعتمد للحكم على الدلالة الإحصائية (0.05). وعليه، فإن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الازدهار النفسي تعزى إلى الحالة الاجتماعية لدى أفراد العينة. وتدل هذه النتيجة على أن الحالة الاجتماعية لم تكن عاملًا مؤثرًا في مستوى الازدهار النفسي لدى الطالبات، حيث بدت مستويات الازدهار النفسي متقاربة بين مختلف فئات الحالة الاجتماعية. ويشير ذلك إلى أن الازدهار النفسي لدى أفراد العينة يرتبط بعوامل أخرى تتجاوز الحالة الاجتماعية، مثل الخصائص الشخصية، والموارد النفسية الإيجابية، ومستوى الدعم الاجتماعي، والشعور بالكفاءة الذاتية، والقدرة على التكيف مع المتطلبات الحياتية والأكاديمية.
وإن هذه النتيجة تؤكد أهمية التمييز بين وجود فروق ظاهرية في المتوسطات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية. فعلى الرغم من ظهور تباين بين المجموعات انعكس في قيمة(F) ، إلا أن مستوى الدلالة البالغ (0.106) يشير إلى أن هذا التباين يقع ضمن الحدود المتوقعة عشوائيًا، ولا يوفر دليلًا إحصائيًا كافيًا للقول بأن الحالة الاجتماعية تؤثر في مستوى الازدهار النفسي لدى الطالبات.
كما يمكن الاستدلال من هذه النتيجة على أن البيئة الجامعية وما توفره من خبرات تعليمية واجتماعية متشابهة قد تسهم في تعزيز مستويات متقاربة من الازدهار النفسي بين الطالبات، بغض النظر عن اختلاف حالتهن الاجتماعية. ويعكس ذلك درجة من التجانس في الخبرات النفسية والاجتماعية التي تعيشها الطالبات داخل السياق الجامعي، الأمر الذي قد يحد من تأثير المتغيرات الديموغرافية على الازدهار النفسي.

**التوصيات:**

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة باستثمار هذه النتائج، والحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الازدهار النفسي بما يلي:

1- العمل على تقديم وتطوير الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في الحفاظ على هذا المستوى المرتفع من الازدهار النفسي داخل الكلية.
2- تعميم الممارسات الإيجابية ودراسة العوامل والبيئات المشتركة بين جميع الشُعب والفصول الدراسية التي أدت إلى هذا الاستقرار الجماعي، والعمل على تعزيزها لجعلها ثقافة مؤسسية مستدامة.

**المقترحات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

1- القيام بدراسة عن الازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة وأثره على التحصيل الدراسي.
2- اجراء دراسة عن العلاقة بين الازهار النفسي والصلابة النفسية.

## Compliance with ethical standards

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**قائمة المراجع**


[1] إبراهيم، أماني مصطفى، والأعسر، صفاء يوسف، ويوسف، ماجي وليم. (2015). العلاقة بين الازدهار النفسي والسعادة لدى طالبات كلية التربية .*مجلة البحث العلمي في الآداب*، .(2)*16*

[2] العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (2019). الازدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات .*المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، .(8)*8*


 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[3] العبيدي، عصام عليوي صاحب .(2021) .*جودة الحياة الوظيفية كمتغير وسيط بين سلوكيات القيادة الشاملة والازدهار النفسي في ظل الدور التفاعلي للرفاهية الروحية* (أطروحة دكتوراه، جامعة كربلاء .)

[4] حسين، آمال إسماعيل .(2020) .*الازدهار النفسي وعلاقته بالمعنى الشخصي لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية .)

[5] الشريف، ولاء منصور، وشرف، سمية عزت. (2023). بناء مقياس الازدهار النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، .(22)*7*

[6] عبد أحمد، زكريا، وإبراهيم علي، لميس. (2021). الازدهار النفسي لدى معلمي ومعلمات مدارس تكريت .*مجلة البحوث النفسية* .

[7] عدوى، طه ربيع، والشربيني، عاطف مسعد. (2021). الازدهار النفسي وتقدير الذات كمؤشرين للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب قطر .*مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، .(3)*15*

[8] عرفي، كريم محمد سعيد. (2021). نمذجة العلاقات السببية بين الازدهار النفسي وكل من التسامح والحكمة لدى طلاب كلية التربية .*المجلة التربوية*، .(88)*3*

[9] علام، سحر فاروق. (2014). العلاقة بين الازدهار النفسي ومقومات النمو لدى المراهقين .*مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية*، .(6)*10*

[10] مصطفى، أماني مصطفى إبراهيم .(2015) .*دراسة تشخيصية لمقومات الازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

[11] المليحي، سارة عبد العزيز، ومريم، رجاء محمود. (2023). القدرة التنبؤية للذكاء الوجداني بإجهاد الشفقة والازدهار النفسي لدى الممرضات .*المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، .(49)*5*

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).